

# مجلس سماع رسالة (فضائل القرآن) للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد وهذا مجلس معقود لقراءة وسماع كتاب فضائل القرآن للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:19](#)

ونحن في ليلة اه الجمعة في ليلة السبت لأ اليوم ليلة ايش ؟ الثلاثاء الثلاثاء في ليلة الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى - [00:00:41](#)

صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:59](#)

لنا ولشيخنا وللحاضرين بأسانيد شيخنا الى الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. كتاب فضائل القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل تلاوة القرآن وتعلمه وتعليمه. وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:01:20](#)

وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن - [00:01:43](#)

مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعتّق فيه وهو عليه شاق له اجران اخرجه. وللبعض عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ولمسلم عن ابي امامه قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:02:03](#)

عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانه تأتين يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما فرقان من طير صواب فتحاجان عن اصحابهم - [00:02:23](#)

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. وله عن التوادس ابن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران - [00:02:43](#)

وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. قال كأنهما غمامتان او ضلتان سوداوان بينهما او كأنهما حرقان من طير صواب تجاجان عن اصحابهما شرق - [00:03:03](#)

بينهما شرق يعني فرج وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرف من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. غريب من هذا الوجه وله - [00:03:22](#)

عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلة

عند اخر اية تقرأ بها ولا حمد نحوه من حديث ابي سعيد وفيه. فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأها - [00:03:45](#)

اخر شيء معه ولا حمد ايضا عن بريدة مرفوعا. تعلموا سورة البقرة فذكر مثل ما تقدم في الصحيح في البقرة وال عمران. وفيه وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك؟ فيقول له هل - [00:04:05](#)

تعرفني فيقول ما اعرفك. فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر واسهرت ليك. وان كل تاجر من وراء لتجارته وانك [00:04:27](#) اليوم من وراء كل تجارة فيعطي الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الواقار - [00:04:47](#) ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا. فيقولان بما كسينا هذه فيقال باخذ ولدكما القرآن. ثم قالوا له اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلها - [00:05:07](#)

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. رواه احمد والنسائي. هذا الباب من اجمع الابواب [00:05:25](#) وذكر فيها المصنف رحمة الله ما يشهد همة الانسان - [00:05:25](#)

ليكون من اصحاب القرآن فان اهل العلم الذين رفع الله درجتهم هم من شروطهم ان يكونوا حفظة لكتاب الله تبارك وتعالى عاملين به عاملين به والذي يقرأ القرآن وهو ماهر - [00:05:48](#)

ومع السفرة والمقصود بالسفرة صنف خاص من الملائكة الكرام البررة وهذا يعني علو درجته درجته ورفعة مقامه والذي يقرأ القرآن [00:06:20](#) ويتعتتع ل肯ه يقرأ فله اجر تعب واجر التلاوة والخيرية في هذه الامة بتعلم القرآن وتعليمه - [00:06:43](#) وفي قوله اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يعني قراءتك اما نفس القرآن كلام الله والقرآن مصدر يطلق ويراد به الفعل اي قراءتك - [00:07:08](#)

كقوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود اية تلاوة الفجر فان تلاوة الفجر مشهودة من قبل الملائكة وتأتيي كلمة القرآن [00:07:29](#) بمعنى العلمية اسما لكتاب المنزل كما في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى - [00:07:51](#) وكذلك ما جاء في الحديث ان قراءة العبد ان هذه القراءة تأتي يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابية او فرقان من طير صواب. هذا التنويع ليس شكا وانما او للتنوع - [00:08:12](#)

مثل فتح مراقبة او اطعام وهو للتنويه يعني بعض الناس قراءته عظيمة ويستحق الغمامنة العظيمة وبعض الناس قراءته خفيفة فلا يستحق الغمامنة العظيمة فتأتيي الغياثان وبعض الناس تكون قراءته اخف من ذلك - [00:08:36](#) ما يستحق فرقان من طير الصواف تظلانه يوم القيمة كذلك في الحديث الذي بعده قال كانهما حزقان من طير صواب. حزقان يعني الجماعتان وحديث ابن مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله - [00:08:58](#)

المقصود بالقراءة ما كان فيه تحريك الشفتيين واللسان. وكل من لم يحرك شفتيه ولسانه فليس بقراءة فمن حرك الشفتيين واللسان [00:09:26](#) فإنه قد قرأ سواء كان بصوت او بغير صوت ولكن القراءة بالصوت افضل لا سيما اذا لم يشوش على الناس وفيه دلالة على ان كل حرف فيه عشر حسنا واما يؤكد فضل قراءة القرآن ان صاحب القرآن يقال له يوم القيمة اقرأ وارتقي ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - [00:09:48](#)

ومعنى صاحب القرآن فسر بتفسيرين كلاهما صحيح الاول صاحب القرآن الحافظ له العامل به وهذا باعلى الدرجات والثاني صاحب القرآن هو التالي له وان لم يكن عالما بمعناه لكنه يعمل وسعه بمقتضى. هذا معنى صاحب - [00:09:58](#) القرآن بمعنى لا يمر عليه يوم الا وله حظ من القرآن كحظ الصاحب من صاحبه لا يمر عليه يوم الا ويسمعه صوته او يقر به عينه او العكس وهكذا في الحديث الذي بعده فيه دلالة على حفظة القرآن - [00:09:58](#)

يوضع عليه تاج ويعطي الملك بيمينه والخلد بشماله. وهو حديث حسن كما قال الحافظ ابن كثير رحمة الله بل ويكرم والداه بحلتين [00:09:48](#) ويكسيان فيقولان من اين لنا هذا؟ فيقال لهم باخذ ولدك القرآن - [00:09:48](#) فيه اهمية ان يحرص الانسان على ان يحفظ اولاده القرآن نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في تقديم اهل القرآن واصرامهم. وكان

القراء اصحاب مجلس عمر كهولا كانوا او شبابا - 00:10:11

عن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا. وفي رواية سلما. ولا يؤمن الرجل - 00:10:30  
رجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمه الا باذنه رواه مسلم. وللبعض عن جابر انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في توب واحد. ثم يقول ايهما اكثرا خذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. وعن ابى -

00:10:50

موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكراما للسلطان المقطسط. حديث حسن رواه ابو داود. هذا الباب يدل على - 00:11:10

بفضل حملة القرآن وحفظه فاولوا هم كانوا اهل مشورة عمر ثانيا هم المقدمون في اعظم عبادة جماعية وهي الصلاة في حالة لاختيار دون الاضطرار ثالثا هم المقدمون في اللحد فيما اذا تزاحم - 00:11:27

الاموات في القبور. ثالثا هم الذين ينبغي ان يقدموا في الاعلام فان الله يقدم اكرامهم يوم القيمة قال رحمة الله تعالى بباب وجوب تعلم القرآن وتفهمه واستماعه والتغليظ على من ترك ذلك. وقول الله تعالى وجعلنا - 00:11:51

على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ. وقال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. وقوله ومن اعرضوا عن ذكري ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. الاية عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من -

00:12:14

الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقية قبلت الماء فابتلت الكلأ والعشب الكبير. وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تبت - 00:12:34

فذك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم بل هدى الله الذي ارسلت به اخرجه. وعن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم - 00:12:54

وويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون. رواه احمد. هذا الباب في وجوب تعلم القرآن واجتماع التحذير والتغليظ من تركه والاعراض عنه فان الله ذم المعرضين - 00:13:14

وعلامة المعرضين انك اذا تلوت عليه الاية لم يبالي واذا قلت له تعالى نتذكرة القرآن ما شح بوجهه ومن اعرض عن ذكري وهنا الذكر مضاد يفيد عموم جنس المنزل سواء كان اية او حديث - 00:13:34

فان له معيشة ضنك يعني الضيق السعادة النفسية انما تكون بتصفية النفوس البشرية من ادرانها الرديئة وتشبيها بالارواح الملكية وهذه لا تتأتى الا بالتمسك بالمنزل واورد حديث ابى موسى وفيه ان الناس بالنسبة الى حديث رسول الله وبالنسبة الى المنزل على رسول الله - 00:13:57

صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام اسم قبلوا المنزل ووعوه اي بمعنى ادركتوا تفسيره فهولاء هم خيار الناس قبلت الماء وابتلت الكلأ والعشب الكبير فانتفعوا وانتفع الناس بهم وقسم اعرض بالكلية - 00:14:31

وهولاء الذين لم يقبلوا المنزل وهم اهل الكفر واهل الشرك من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم وقسم قبلوا المنزل لكن لم يوافقونا في التأويل وافقونا في التنزيل فقبلوا الماء المنزل من السماء لارواح النفوس - 00:14:57

لكن خالفونا في التأويل فلا تجدوا عندهم نبتا صحيحا من نبات منتفع به من جهة النفوس. ولهؤلاء هم اهل البدع. نعم قال رحمة الله تعالى بباب الخوف على من لم يفهم القرآن ان يكون من المنافقين. وقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عنده -

00:15:20

الاية وقوله عز وجل ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفتقرون بها الاية عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه قال انكم تفتتون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال. يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او - 00:15:44

لا ادري اي ذلك قالت اسماء. فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبيانات والهدى. فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نعم صالح. فقد علمنا ان  
كنت لمؤمنا. واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:16:04

وفي حديث البراء في الصحيح ان المؤمن يقول هو رسول الله فيقولوا قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت نعم هذا الباب اه باب  
تحذيري وهو ان من لم يفهم القرآن - 00:16:24

ولم يبالي به يخشى عليه ان يكون من المنافقين وذلك ان المنافقين من صفاتهم ولهم علامات وسمات من صفاتهم انهم كانوا يسمعون  
التلاؤة والقرآن ثم اذا خرجوها يقولون ماذا قال انيفا؟ نحن ما فهمنا - 00:16:41

فينبغي على المسلم ان يبذل جهده في تفهم معنى كلام ربى من يبدو له وسعه في درك معنى كلام الله جل وعلا فمتي ما ادرك فان  
ذلك سبب لثباته حين مماته فيقول لا الله الا الله - 00:17:05

ويختتم له بهذه الكلمة الطيبة. ثم اذا كان في القبر يثبته الله جل وعلا لما اتاه من العلم والعمل بالكتاب. نعم. قال رحمة الله باب قول  
الله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني - 00:17:32

ابة وقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية عن ابي الدرداء قال كنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم كلما فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا او ان هذا او ان هذا يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء. فقال -  
00:17:52

قال زياد بن لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرأت القرآن؟ فوالله لنقرأه ولنقرئه نسائنا وابناءنا فقال تكل امك يا زياد ان كنت لا  
لا اعدك من فقهاء المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغنى عنهم - 00:18:12

رواه الترمذى وقال حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه ان في خلق السماوات  
والارض واختلاف الليل النهار الى قوله سبحانك فقنا عذاب النار. قال ويل لمن قرأ هذه الاية ولم يتذكر فيها. رواه ابن حبان في  
صحيحه - 00:18:32

هذا الباب معقود لبيان ذم من يقرأ القرآن لمجرد التلاؤة. فاذا قيل له ماذا فهمت على ماذا دلت الاية يقول انا لست بهذه وظيفتي.  
هذه وظيفة الشيخ هذه وظيفة اه - 00:18:53

المطاوعة هذى وظيفة العلماء انا ما ما تعلم هذا الامر مذموم لان كل مسلم مخاطب بدرك كلام الله عز وجل. مخاطب بان يفهم كلام  
الله تبارك وتعالى. نعم ليس كل واحد منهم مخاطب ان يفهم فهم العلماء - 00:19:11

لكن كل واحد منهم مخاطب ان يفهم المطلوب منه من كتاب الله جل وعلا ولذلك قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتابة الا امني. ما  
معنى امني يعني الا تلاؤة يقرأون الحروف كثير من اليهود والنصارى - 00:19:32

من اه دون الاخبار والرهبان يقرأون التوراة لا سيما يوم الاحد في كنائسهم ويقرأون الانجيل في بيوتهم. ثم اذا قلت له على ماذا دل  
هذا الكلام؟ يقول انا ما اعرف هذا تسأل البابا - 00:19:55

هذا غلط عظيم لذلك ذمهم الله. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا كيف حملوا التوراة ثم لم يحملوه؟  
لم يحملوها يعني لم يحملوها حمل من يعي - 00:20:13

وانما حملوها حمل من يتلو هذا المعنى الاول المعنى الثاني لم يحملوها يعني لم يؤدوا حقها ولم يعملا بمقتضها ولذلك شخص  
النبي عليه الصلاة والسلام يبصر الى السماء قال هذا او ان او ان يختلس العلم من الناس. او ان يعني بمعنى وقت - 00:20:34

او او انوا بالبناء هذا وقت يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء يعني قرب الزمان الذي يرفع فيه العلم ما هو هذا  
الزمان الذي يرفع فيه العلم - 00:21:02

اذا مات العالم ولم يأخذ الناس علمه مات لما مات علي ابي طالب رضي الله عنه بكى معاوية رضي الله عنه قال قد حمل علما  
عظيما كذلك العلماء اذا ماتوا - 00:21:23

يموت معهم العلم قال زياد ابن لبيب رضي الله عنه يا رسول الله كيف يختلس منا وقد قرأت القرآن وقال النبي عليه الصلاة والسلام

مبينا كيف يختلس؟ قال هذه هذا اليهود والنصارى - [00:21:42](#)

عندهم التوراة والانجيل وقد ظلوا اذا كيف اختلس عنهم العلم؟ ذهب عنهم العلماء العاملين ولا حول ولا قوة الا بالله نعم قال رحمة الله تعالى باب اثم من فجر بالقرآن قوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين. قوله ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:21:59](#) فاولئك هم الكافرون قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليل الاية. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز - [00:22:22](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الى نصبه الى رصافه فيتمارى في فوقه هل علق به من الدم شيء اخرجه في رواية يقرأون القرآن رطبا. وكان ابن عمر يرافقه شرار الخلق وقال انهم انطلقا الى ايات نزلت في الكفار - [00:22:42](#)

افعلوها على المؤمنين ولترمذى وحسنه عن ابي هريرة مرفوعا. من سئل عن علم فكتمه الجمهم الله يوم القيمة ب Glam من نار هذا الباب باب ايضا تحذيرية ان الانسان لا يجوز له ان يبحث عن الايات التي تؤيد فجوره - [00:23:02](#)

فهذا فهذه صنعة وصناعة اهل الاهواء والبدع اهل الاهواء ماذا يفعلون؟ يريد احدهم ان يربى يترك قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا ويقول انا لا اكل الربا الكثير وانما المحرم الكثير لقوله لا تأكلوا الربا ضعفا ماضعا. وانا اكل القليل - [00:23:24](#)

فهذا فجر بالقرآن. اي ان فجوره انما كان بسبب زعمه باية من القرآن هذا مثل الذين سمعوا القرآن فزادوا ضلالا فالمؤمنون اذا سمعوا القرآن ازدادوا هداية اهل الاهواي والبدع والكفرة. اذا سمعوا القرآن ازدادوا ضلالا - [00:23:51](#)

لانهم لا يؤمنون بها يسمع يسمع الله جل وعلا وهو يقول في محكم التنزيل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه. قالها قال فاجتنبواه ما قال هو حرام - [00:24:17](#)

ويستدل بالقرآن على خلاف مقصود القرآن. على خلاف مقصود ازاله وانما بحسب هواه وهكذا يستدل بالقرآن على البدع الكفرىات يدع المحكمات ويتمسك بالمتشابهات يدع قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى - [00:24:39](#)

وقوله تعالى يخافون ربهم من فوقى وقوله تعالى امتنتم من في السماء ويتمسك بقوله تعالى وهو الذي في السماء لون وفي الارض الله. قال ها الله بكل مكان هذا معنى الفجور بالقرآن - [00:25:05](#)

نسائل الله السلامة والعافية ينبعى للمسلم ان يأتي الى القرآن مع تعظيمه للقرآن وذلك بان يجعل قلبه خلوا ويعتقد ما في القرآن تبعا لان يكون في قلبه شيئا ثم يبحث عن دليله في القرآن فيجعل الدليل تابعا لما في قلبه. ويح لمن - [00:25:21](#)

كان كذلك هذا يجعل القرآن تبعا لهوى نفسه هذا خطر عظيم. نعم قال رحمة الله تعالى باب اثم من راي بالقرآن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس - [00:25:46](#)

الله يوم القيمة عليه رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال قاتلت فيك حتى قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. ورجل - [00:26:03](#)

تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمه فقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم. وقرأت القرآن ليقال هو قارئ. فقد قيل ثم امر به - [00:26:23](#)

كيف سحب على وجهه حتى القى في النار؟ ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كلها. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفه قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفاقك في لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد - [00:26:43](#)

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار. رواه مسلم المرأة بالقرآن هو ان الانسان لا يقرأ الا بم مقابل لا يقرأ الا للمدح وهذا هو معنى النساء بالقرآن او بالقراءة - [00:27:03](#)

اما اذا قرأ وحسن صوته ليزداد الناس خشوعا اما اذا قرأ يتغنى به ليتفكر الناس في معانى القرآن فهذا مطلوب من اين فهمنا انه مطلوب من ادلة كثيرة نذكر منها قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - [00:27:23](#)

فعلى الامام ان يحسن صوته بالقرآن ليتذمرون الناس اخراه على الامام ان يوجد تلاوته حتى يتأمل ويتفكر الناس في معانى القرآن. قال

ابو موسى والله يا رسول الله لو علمت انك تسمع قراءتي لحضرته لك تحبيرا - 00:27:47

هذا مو معناه انه يراعي لا. لحضرته لك تحبيرا اي قرأت لك قراءة تدبرية قراءة تمعنية وهذا هو المطلوب من الائمة يعني من الامر الحسن ان الامام يقرأ مثلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. مثلا يقرأها بالطريقين - 00:28:13

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يقف يكمل. فلا تظلم نفس شيئا هنا يفهم ان جملة فلا تظلم نفس شيئا متعلق بنظر ثم يبدأ يقرأ فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة - 00:28:40

هنا يفهم انه متعلق بكلمة اعماله وافعاله. نعم قال رحمة الله تعالى باب اثم من تأكيد بالقرآن عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن وابتغوا به - 00:29:05

الله عز وجل قبل ان يأتي يوم يقيمه اقامة القدر يتجلونه ولا يتجلونه رواه ابو داود وله معناه من سهل ابن سعد وعن عمران انه مر برجل يقرأ على قوم فلما فرغ سأله فقال عمران انا لله وانا اليه راجعون. اني سمعت - 00:29:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تبارك وتعالى به فانه سيجيئ قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذى. اسم من تأكيد بالقرآن - 00:29:40

يشغل القرآن عشان الناس يتصدقون له هذا ما يجوز يقولون له تعالى اقرأ القرآن عندنا يقول ما اجيكم الا تعطونني فلوس مثل ما يحصل في الموالد او المآتم او على المقابر او في المجالس - 00:29:55

او في مجالس الافتتاح وغير ذلك هذا امر خطير جدا قال يأتي قوم يقيمه اقامة القدر والمقصود بالقدر هنا طرفي النصل من السهم فان الذي يصنع السهم لابد ان يقيم الاطراف على حد سواء حتى اذا ذهب السهم لا يميل يمنة - 00:30:12

ومعنى هذا الكلام انه سيأتي اقوام يهتمون باقامة الحروف دون اقامة الحدود قال رحمة الله تعالى باب الجفاء عن القرآن عن سمرة بن جندب في حديث الرؤيا الطويل مرفوعا قال اتاني الليلة اثنان فذهب - 00:30:40

هبابي قال انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع. واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة على رأسه فيبلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصبح رأسه كما كان - 00:31:02

حتى يصبح رأسه كما كان. ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى. فقلت لهم سبحان الله ما هذا؟ قالا هذا رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة. وفي رواية الذي يأخذ - 00:31:22

القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. رواه البخاري. ولمسلم عن ابي موسى انه قال لقراء البصرة اتلوه ولا عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم. وعن ابن مسعود قال انبني اسرائيل لما طال عليهم الامد ففقت - 00:31:42

فاخترعوا كتابا من عند انفسهم استحلته انفسهم. وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم. حتى نبذوا كتاب الله ظهورهم هذا الباب خطير وهو ان الانسان لا يجفو عن القرآن. والجفاء بالقرآن - 00:32:02

من صوره عدم اعتقاد ما فيه من المعاني من صور الجفاء عدم العمل به من صور الجفاء عدم الاستشفاء به من صور الجفاء عدم مدارسته. فهذه خمسة معاني - 00:32:20

داخلة في الجفاء عن القرآن وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهذه الاية الثلاثين من سورة الفرقان من لطائفها قال بعض مشايخنا فاذا مر على الانسان شهر - 00:32:43

ولم يخطر القرآن دخل تحت هذه الاية. وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة فينبغي على الانسان ان يقوم بالقرآن في ورد نهاري او ليلي والافضل ان يكون له ورد في النهار وورد في الليل - 00:33:04

واما كلام ابن مسعود فوالذي لا الله الا هو الواقع اليوم فكم من ناس اليوم استحلوا كلمات بعضهم بعضا وهجر القرآن احدهم يجلس في الواسطات الساعات تلو الساعات الى الساعة الثانية ليلا - 00:33:27

ثم يعجز عنان يختتم جزءا من القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال رحمة الله تعالى باب من ابتغى الهدى من غير القرآن. وقول الله عز وجل ومن - 00:33:47

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان الآيتين. قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. وعن زيد ابن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خما. فحمد الله واثن علىه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر - 00:34:01

يوشك ان يأتيني رسول من ربى فاجيب. وانا تارك فيكم ثقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغم فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي لفظ احدهما كتاب الله - 00:34:21

هو حبل الله من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلال رواه مسلم. وله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذ خطب يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة -

00:34:41

وعن سعيد بن مالك قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فتلاه عليهم زمانا. فقال يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله عز وجل الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين الآية فتناه عليهم زمانا رواه ابن - 00:35:01

وابي حاتم بساند حسن وله عن المسعودي عن القاسم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوا ملة فقالوا حدثنا يا رسول الله فنزلت الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً ثم ملوا ملة فقالوا حدثنا يا رسول الله فانزل الله - 00:35:21

الله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الآية. رواه ابو عبيد عن بعض التابعين وفيه. فان طلبو الحديث دلهم على القرآن وكان معاذ ابن جبل يقول في مجلسه كل يوم قل ما يخطئه ان يقول ذلك الله حكم القسط هلك المرتابون - 00:35:41 ان ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والصبي فيوشك احدهم ان يقول قد قرأت القرآن فما اظن ان يتبعوني حتى ابتعد لهم غيره. فايامكم وما ابتعد. فكل بدعة ضالة وايامكم - 00:36:03

وزيغة الحكيم. وان المنافق قد يقول كلمة الحق فتلقو الحق من جاء به. فان على الحق نور. الحديث رواه ابو داود وروى البيهقي عن عروة ابن الزبير ان عمر اراد ان يكتب السنن فاستشار الصحابة فاشاروا عليه بذلك ثم استخار الله شهرا ثم - 00:36:23 فقال اني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا فاكروا عليها وتركوا كتاب الله عز وجل. واني لا ابس كتاب الله بشيء ابدا هذا الباب فيه دلالة على ان المسلم ينبغي عليه ان يطلب الهدى بالقرآن - 00:36:43

وان يجعل القرآن اس علمه مؤسس علمه واما كتب الناس فيها الحق والباطل. واما القرآن فلا يكون الا حقا. نعم قال رحمة الله تعالى باب الغلو في القرآن فيه حديث الخوارج المتقدم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله -

00:37:02

صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ قلت بلى يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير. قال فصم صوم داود فانه كان اعبد الناس واقرأ القرآن كل شهر. قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر - 00:37:26 قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون ولا حمد عن عبد الرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا - 00:37:46

لا تأكلوا به ولا تستكثروا به. وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدهم متکنا على يأتيه الامر من امري. مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. رواه ابو - 00:38:06

داود والترمذى هذا الباب يعني ان الانسان لا يغلو في القرآن كيف يكون الغلو في القرآن انه يتغطى عن مصالحة الواجبة عليه يدعوه حق اهله حق اولاده حق جيرانه. هذا وجه الغلو في القرآن. الوجه الثاني ان يكون غلو - 00:38:26

في نطق الحروف هلك المتنطعون وهم الذين يرثون السنة لهم الى نطا حنکهم يخرج الحروف على تمامه وكماله كما زعموا نعم ومن الغلو في القرآن ان يقول لا نستدل الا به - 00:38:50

يدع السنة المبينة الشارحة له ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا الفين احدهم متکنا على اريكته اي لا جدن احدهم متکنا على اريكته

هذا الفه و هذه عادته انه يقبل ما وافق من السنة القرآن - 00:39:14

وما خالف من السنة بزعمه القرآن رده و نسي المشركين انه ليس له ان يجعل عقله حاكما على الله ولا على رسول. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في اتباع متشابه في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هو الذي - 00:39:42

الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب و اخر متشابهات الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب. فقال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم انتهى - 00:40:05

وقال عمر يهدم الاسلام اذلة عالم و جدال منافق بالقرآن. و حكم الائمة المضلين. ولما سأله صبيع عمر عن و اشبهها ضربه عمر والقصة مشهورة اتباع المتشابه له صورتان الصورة الاولى ان يبحث عن تأويل الاخبار الغيبية - 00:40:21

فيقول و اذا البحار سجرت. كيف؟ البحار يسجل يبحث عن مثل هذه المعاني كل انسان يفهم ما معناه اذا البحار اما البحث عن كيفيات مآلات الاخبار فهذا من اتباع المتشابه وهذا الذي كان يفعله صبيع فكل انسان عربي - 00:40:46

يفهم معنى والذاريات ذرروي لكنه بحث عن الكيفية كيف يذرون الاشياء ذروا والامر الثاني البحث عن كيفيات صفات الله تبارك وتعالى فيقول ان الله عز وجل له ذات؟ يقول كيف ذاته - 00:41:10

له صفات يقول كيف صفاته فهذا من اتباع المتشابه في القرآن قال رحمة الله تعالى باب وعيد من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم. وقول الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها - 00:41:31

وما بطن الى قوله وان تقولوا عن الله ما لا تعلمون. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه وفي رواية من غير علم فليتبواً مقعده من النار. رواه الترمذى وحسنه. وعن جندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن - 00:41:48

برأيه فاصاب فقد اخطأ. رواه ابو داود والترمذى وقال غريب. نعم القول في القرآن بالرأي يعني بمجرد الفهم العقلي بعيداً عن فهم سلف الامة بعيداً عن طرق الاستدلال التي كان عليها السلف - 00:42:08

من النظر للمحكم والمتشابه والعام والخاص والمطلق والمقييد واسباب النزول وبالنظر الى السباق واللاحق والسياق لا ينظر النظرة المطابقة والدلالية والتظمنية وانما كل ما خطر بباله شيء قاله في القرآن - 00:42:29

فهذا ان كان قال شيئاً وهو يعلم ان هذا مجرد رأي ويزعم انه هذا هو مدلول كلام الله فهذه كبيرة من كبائر الذنوب وان قال في القرآن برأيه ولم يزعم ان هذا هو مراد الله وانما قال هذا فهمي منه فهذا مخطئه - 00:42:49

يحذر ينبه ويتجنب. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في البداية في القرآن قال ابو العالية ايتان ما اشدهما على من يجادل في القرآن قوله تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا وقوله وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شلاق بعيد. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله - 00:43:12

عليه وسلم قال جدال في القرآن كفر. رواه احمد وابو داود واسناده جيد. وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع رسول صلى الله عليه وسلم قوماً يتمارضون في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب - 00:43:37

الجدال في القرآن يكون على ضربين كلاماً محرم الاول ضرب بعظ اياته بيعظ والزعم ان هناك تعارضاً بين هذا وهذا انما التعارض في ذهنه وعقله الكاسب ورأي الفاسي لا يمكن ان يكون بين كلام الله اي تعارض - 00:43:55

النوع الثاني من انواع الجدال في القرآن وهو ايضاً من الكفر الاصغر هو ان الانسان عيادة بالله ينافق بالقرآن ويجادل بالقرآن الناس وينكر ما جاء عن السلف وعن الصحابة في فهم هذه الایات. نعم - 00:44:19

قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاختلاف في القرآن في لفظه ومعناه. وقول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وفي الصحيح عن ابن مسعود قال سمعت رجلاً يقرأ آية سمعت النبي صلى الله - 00:44:41

عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهة فقال  
كلا كما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. وفيه ايضا عن ابن عمر قال هجرت الى النبي صلى الله عليه -

00:45:01

عليه وسلم وسمعت اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما  
هلك كمن كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وفي المسند عنه من حديث عمرو بن شعيب قال كنا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال بعضهم -

00:45:21

الله يقل الله كذا وكذا وقال بعضهم الله يقل الله كذا وكذا؟ فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما في وجهه حب  
الرمان. فقال ابي هذا امرتم او بهذا بعثتم ان تضربوا كتاب الله بعده ببعض. انما -

00:45:41

الامم قبلكم في مثل هذا انكم لستم مما ها في شيء. انظروا الذي امرتم به فاعملوا به. والذي نهيت عنده فانتهوا عنه وفي رواية  
خرج وهم يتنازعون في القدر. وكذا رواه الترمذى من حديث ابي هريرة وفيه خرج ونحن نتنازع في القدر -

00:46:01

وقال حسن الاختلاف في القرآن سواء في لفظه من حيث القراءة. هذا يقول قراءتي احسن وهذا يقول قراءتي احسن والقرآن انزل  
على سبعة احرف فاي قراءة من القراءات الثابتة تجوز القراءة بها -

00:46:21

او في المعنى يضرب بعض المعاني ببعضها مثل البرجية اخذوا باحاديث وايات الرجاء وتركوا ايات واحاديث الوعيد والوعيدية  
اخذوا بآيات الوعيد وتركوا آيات واحاديث الرجاء نعم قال رحمة الله تعالى باب اذا اختلفتم فقوموا. في الصحيح عن جندب ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما -

00:46:38

ما اختلفت قلوبكم اذا اختلفتم فقوموا عنه. ولهما عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ائتوني بكتاب لكم  
كتابا لن تضلوا به. قال فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غبله الوجع. وان عندنا كتاب الله حسب -

00:47:09

وقال بعضهم مرئت بكتاب فاختلفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عنني ولا ينبغي عند نبي ولمسلم عن ابن مسعود انه  
قرأ سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال اتکذب بالكتاب؟ نعم اذا -

00:47:29

اختلف الناس على القرآن فعليهم ان وان لا يكملوا هذه المجالس لانها تؤدي الى ضرب كتاب الله بعضها بها وقد قال عليه الصلاة  
والسلام اذا اختلفتم فقوموا فنمثلي امر الله جل وعلا وامر رسوله -

00:47:49

الله نهانا عن الجدال في القرآن واحذر ان الذين يجادلون هم الكفار والمنافقون ونبينا صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضرب كتاب الله  
بعضه ببعض. نعم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها الآية. قال النبي صلى الله عليه  
وسلم -

00:48:10

الكبر بطر الحق وغمض الناس. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اكبر الذنوب عند الله ان يقول العبد اتق الله فيقول  
عليك بنفسك. وفي الصحيح عن ابي واقد الليثي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه. اذ  
اقبل -

00:48:35

ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد. قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما احدهما  
فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله -

00:48:55

صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثالثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحبنا اتستحبنا الله منه. واما  
الاخر فاعرض الله عنه انتهى. قال قتادة في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل -

00:49:15

الله بغير علم الاية لعله الا يكون انفق مالا وبحسب امرى من الضاللة ان يختار حديث الباطل على حديث الحق هذا الباب معقول في  
بيان خطورة الاعراض عن ذكر الله جل وعلا وعدم الحق -

00:49:35

اذا دل عليه القرآن واتبع الهوى نكمل بعد الاذان ان شاء الله نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء باب ما جاء التغنى بالقرآن عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن. وفي رواية -

00:49:55

لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهز به. اخر جاه. وعن أبي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن رواه أبو داود بسند جيد. والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:50:20](#)

اخره وصلى الله وسلم على محمد واله وصحابه الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ما شاء الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم نعم [نكم الحاشية ولا ها تبي تكمل كمل الاحاديث بس - 00:50:40](#)

من باب الفايدة. نعم. قال المحسني الشیخ بدر بن طامی حفظه الله تعالى باب قراءة القرآن ولهمما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلّى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن - [00:51:01](#)

ولهمما عن عبد الله وقال له رجل اني لا قرأ المفصل في ركعة واحدة. فقال عبد الله هذا كهد الشعرا ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. وفي حديث حذيفة يقرأ مترسلا. اذا مر - [00:51:20](#)

اية فيها تسبیح سبحة اذا مر بسؤال سائل. اذا مر بتعود تعود رواه مسلم. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ترى سريعا البقرة والاهماء والنساء في ركعة وقرأ مترسلا وقرأ بتلاوة متذكرة حتى انه اصبح يردد اية واحدة - [00:51:40](#)

نعم وفي البخاري كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلّم حتى يفرغ منه. وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف - [00:52:02](#)

حرف لام حرف وميم حرف. صاححه الترمذی وعن عبد الله ابن عمرو مرفوعا يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ بها - [00:52:22](#)

صاحب الترمذی عن ابي سعيد مرفوعا يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكری عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل کلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. صاححه الترمذی - [00:52:37](#)

ولهمما عن عبدالله قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري الحديث. هذا الحديث فيه دلالة على اهمية استماع القرآن - [00:52:57](#)

لا يكن دائما فكرك انك تقرأ القرآن. تسمع احيانا لا سيمما القراء الذين لهم تأثير. نعم وكان عمر يقول لابي موسى ذكرنا ربنا فيقرأ عنده وسمع ابن المسمی عمر ابن عبد - [00:53:15](#)

عزيزي يقرأ وهو يطلب فارسل اليه فنهاه فانتهی قال ابراهیم كانوا يكرهون القراءة بالتطريب. وكانوا اذا قرأوا القرآن قرأوه حدرا ترسالا بحزن. ومعنى التطريب على صورتين الصورة الاولى ان يقرأوها على ما يسمى اليوم بالمقامات - [00:53:35](#)

او على ما يسمى قديما بقراءة الاعاجم والصورة الثانية من التطريب ان يولد بعد الحرف حرف ایا يقول هذا التطريب المحرم اما المد فهذا مطلوب شرعا. نعم. وله ما عن ابي موسى مرفوع اني لاعرف اصوات رفقة الاشاعري - [00:53:59](#)

بالقرآن حين يدخلون بالليل. واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار وعن عقبة ابن عامر مرفوعا الجاهر بالقرآن كالجاهري بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة - [00:54:29](#)

وعن ابي العالية قال كنت جالسا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل قرأ الليلة كذا فقالوا هذا حظك منه وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - [00:54:48](#)

ولهمما عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه وعن ابي ذر وعن ابي ذر قام النبي صلى الله عليه وسلم باية يرددتها حتى اصبح. والآلية ان تعذبوا - [00:55:04](#)

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. رواه النسائي وغيره وعن ام سلمة انها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرف حرف. صاححه - [00:55:25](#)

الترمذی وعن ابن عباس لان اقرأ اية احب الي من ان اقرأ القرآن كله بغير ترتيل وعن ابي الدرداء انه كان يدری يدرس القرآن ومعه نفر يقرأون جمیعا. رواه ابن ابي داود. عن ابو الدرداء رضي الله عنه - [00:55:43](#)

هو اول من اقام المدارس في الشام في تعليم القرآن وكانت طريقة عجيبة حتى يقولون انه تخرج على يديه اكثر من الف انسان وروى ايضا عن علي او روي ايضا عن علي انه سمع ضجتنا ناس في المسجد يقرأون القرآن. فقال طوبى لهؤلاء -

00:56:05

كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهما عن عبد الله مرفوعا. لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت. بل هو نسي. ولهما عن عائشة في حديث رحمه - 00:56:30

الله لقد اذكرني اية كنت انسنتها وعن ابن عباس مرفوعا من قال في القرآن برأيه او بغير علم فليتبوا مقعده من النار صحه الترمذى وصح المراء في كفر وروى الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون فقال انما - 00:56:45

هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله ببعضه ببعض. وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضه. فلا تكذبوا بعض ببعض فما علمتم منه 00:57:11 فقولوا وما جهلتكم فكلوه الى عالمه. وللحمد عن عبدالرحمن بن شبر مرفوعا. اقرأوا القرآن ولا تغلوا -

فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. وللحمد في حديث عبد الله ابن عمرو اقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشرين. قال فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال - 00:57:31

قال فاقرأه في كل عشر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك داود ان بي قوة. قال اقرأه في ثلاث عامة ورد النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة السبع. كانوا يختمون في كل سبع - 00:57:51

على تقسيم فمي بشوقي الفاتحة تسمى المائدة ثم يونس ثم بنى اسرائيل اللي هو الاسراء ثم الشعراة اللي هو اليوم الخامس ثم 00:58:11 والصفات ثم القاف الى اخر الناس واذن لي آآ امثال ابن عمرو من من كان له همة ان يقرأه في ثلاث ونهاء عن اقل من ثلاث - في رمضان فقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وغيره انهم كانوا يقومون باكثر من ذلك. نعم وروى ابن ابي داود بساندته عن عبد الله ابن ابي الهذيل التابعي قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويتركوا بعضاها. وروى ايضا عن عطائهم معناه ان - 00:58:42 اذا اعرض له ريح فيمسك ثم يعود الى القراءة. وقال مجاهد اذا تثائب امسك عن القراءة وفي الحديث اذا تثائب احدكم فليمسك عن الى اخره. كان ابراهيم اذا قرأ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالوا اتخد الرحمن ولدا. ونحوه اخفض صوته. وعن عبد الله ابن - 00:59:01

صوته حياء من الله يعني هكذا يقرأ الاية مساء وقالوا اتخد الرحمن ولدا. سبحانه يرفع صوته بالتنزيل وعن عبد الله ابن مسعود انه 00:59:21 صلى فقرأ باخر بنى اسرائيل فقال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. وروى ابن ابي داود عن ابراهيم انه -

كان يكره ان يتأنى القرآن ان يتأنى بشيء من امر الدنيا. وعن عبد الله اذا سأله احدكم اخاه عن اية فليقرأ ما قبلها ثم يسكت 00:59:45 ولا يقول كيف كذا وكذا فانه يلبس عليه. وروى ابن ابي داود بساندتين صحيحتين عن قتادة كان انس اذا ختم - 01:00:05 جمع اهله ودعا وروى ايضا عن ابن عباس انه امر رجلا يراقب رجلا يقرأ القرآن. اذا اراد ان يختم اعلم ابن عباس فشهد ذلك وروى بساندته الصحيحة عن الحكم ابن عتيبة قال يحمل فعل ابن عباس

على ختمة الحفظ يعني فلان اذا اراد ان يختم القرآن يجتمع الناس عنده ويهئونه. على هذا يحمل فعل ابن عباس وروى 01:00:23 بساندته الصحيحة عن الحكم عتيبة قال ارسل الي مجاهد عبد وعبدة بن ابي لبابة فقال ارسل

ارسلنا اليك لان اردنا ان نختم والدعاء يستجاب عند ختم القرآن وبساندته الصحيح عن مجاهد قال كانوا يجتمعون عند ختم القرآن يقولون تنزل الرحمة وروى عن طلحة بن مصرف قال ادركت اهل الخير من صدر هذه الامة. يستحبون الختم اول الليل واول النهار. يقولون اذا ختم اول - 01:00:45

في النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسى. اذا ختم اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح. وروى الدارمي بساند حسن عن سعد 01:01:09 ابن وبساندته الصحيح عن جماعة من التابعين صيام يوم الختم -

ولهما عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من

حصى او تراب فرفعه الى جبهته. وقال يكفيوني هذا. قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا. وعن ابي هريرة قال - 01:01:24

مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم ولهما عن زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال صاد ليس - 01:01:44

من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري وعن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن. منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدة في سجدة. رواه ابو داود - 01:02:02

داود وغيره وعن عقبة ابن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدين؟ قال نعم. ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه احمد واحتج به وفي اسناده ابن لهيعة - 01:02:18

لكن روى هو عن عدة من الصحابة انهم سجدوا في الحج سجدين ولهما عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا - 01:02:32

في موضع جبهته ولمسلم في غير صلاة. قال ابن مسعود لتميم ابن حزلم. وهو غلام فقرأ عليه سجدة. فقال اسجد فانت امام هنا رواه البخاري تعليقا. وفيه وكان ابن عمر رضي الله عنهم يسجد على غير وضوء - 01:02:48

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها. قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه. وقال سلمان ما لهاذا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها - 01:03:05

وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجنت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك ثم روى باسناده ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل. حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كان - 01:03:21

الجمعة القابله قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه. وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر فرأى اصحابه انه قرأ تزيل السجدة - 01:03:41

رواه احمد وابو داود ولفظه. سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع. فرأينا انه قرأ تزيل السجدة. وعنه ان النبي صلى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة. فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض. حتى ان الراكب ليسجد على يده - 01:04:01

رواه ابو داود وله ايضا عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا راكب مثل الجالس الكرسي اذا كان راكب على رحل يسجد هكذا ويضع يده على - 01:04:22

نعم وعن عائشة انها كانت تقرأ في في المصحف فاذا بلغت السجدة قامت فسجدت رواه اسحاق. طبعا كون الانسان يقوم ليسجد له التلاوة هذا افضل لكن لو سجد من الجلوس يجزي - 01:04:40

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل. سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. صححه رواه الترمذى وعن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او او يسر به خر ساجدا. قال الترمذى حسن - 01:04:56

غريب وصححه الحاكم والنسائي. وسجد حين جاءه اسلام همدان اسناده صحيح. وسجد حين قال له جبريل يقول الله عز وجل من صلي عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد. وسجد عليه وسجد على حين رأى ذا الثدية. رواه احمد. وسجد - 01:05:17

كعب حين بشر بتوبه الله عليه. وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يسألوا الله العافية بحضوره مبتلى. ذكره ابن عبدالبر المقصود يكرهون ان يسأل الله العافية بحضور المبتلى يعني بصوت جهوري يسمعه - 01:05:37

اذا رأيت مبتلى تقول في نفسك الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من خلق تفضيلا ولا تسمعه. هذا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وشكر الله لكم. حسن الاستماع والاستضافة. وصلى الله على نبينا محمد. سبحانه

الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. جزاك الله خير - 01:05:54 -

01:06:16 -